الكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس وعلوم التربية
السـداسـي: الثـالـث
السنة الجامعية: 2023/2022
اسم المادة: تقنيات البحث التربوي
السنة الثانية: علوم التربية / إرشاد وتوجيه
الأستاذة: رقـاد العونية
البريد الالكتروني: raounia@yahoo.fr
الخميس: 13.00 – 14.30 مدرج : 07
الحصة رقم: 06

المحاضرة الخامسة
فروض البحث

تمهيد:

بعد تحديد مشكلة البحث، أو الظاهرة المراد دراستها والإطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة، فإن الباحث يقوم بإيجاد فرضيات معينة تكون بمثابة حلول مؤقتة أو أولية يجري اختبارها بأسلوب أو أساليب مختلفة للتأكد من صحتها أو نفي ذلك.

1. تعريف الفرضية:

هناك عدة تعريفات للفرضية نذكر البعض منها:

يعرفها "لندشير"(Landsheere G ،1976) "أنها تصريح نتخذه مؤقتا فيما يخص علاقة بين متغيرين أو أكثر وهدف البحث هو تأكيد أو نفي هذا التصريح".

كما يعرفها أيضا "باشلار" (G. Bachelard) بأنها "تفسير محتمل وممكن نتخذه مؤقتا لهدف أساسي وهو وضعه تحت المراقبة العلمية".

كما تعرف الفرضية بأنها تخمين أو استنتاج يصوغه الباحث ويتبناه مؤقتا لشرح وتفسير ما يلاحظه من الحقائق والظواهر.

وبذلك تعتبر الفرضية موجها ومرشدا للباحث في انجاز الدراسة التي يقوم بها.

2. العـوامـل المسـاعدة فـي اشتقـاق الفـروض:

هناك عوامل نستطيع الاعتماد عليها في اشتقاق الفروض تتمثل فيما يلي:

العوامل الخارجية: وهي تبدأ ملاحظة الظاهرة التي يفكر فيها، ويحاول أن يفترض القانون الذي تخضع له هذه الظواهر، فكثيرا ما تكون الدراسات السابقة مصدرا للفروض استنادا إلى النظريات التي يطرحها العلماء.

العوامل الذاتية: فهي تتصل بالباحث، كالخبرة الشخصية، وخيال الباحث وتخصصه وقدراته على إدراك العلاقات بين الأشياء وذكاء الباحث وفطنته تلعب من دون شك دورا في صياغة الفروض.

وتتمثل مصادر الفروض في التالي:

1.المصدر الدراسي. 2. المصادر البيئية أو الاجتماعية والثقافية .3.المصادر الشخصية.

3. أنواع الفروض:

يمكن إجمال بعض أنواع الفروض إلى ما يلي:

أ. الفرض البحثي: يحدد الإجابة المتوقعة للسؤال البحثي، وهو يشير إلى علاقة متوقعة بين المتغيرين، هذا النوع يحكي صياغة بصورة موجهة أو غير موجهة، ورمزها H(r) n.

مثال: عدم المراجعة الجيدة يؤدي إلى انخفاض المستوى التحصيلي للتلاميذ.

ب.الفرض الإحصائي: يحدد العلاقة بين المتغيرات في توزيعات المجتمع، وهو يصاغ عادة بطريقتين هما:

1. **الفرض الموجه:** يصاغ الفرض موجها في حالة وجود معلومات كافية لدى الباحث تجعله يوجه فرضه بصياغة معينة:

مثال: يوجد فروق بين الذكور والإناث في التحصيل في الرياضيات لصالح الذكور.

2. **الفرض غير الموجه:** يصاغ الفرض بهذا الأسلوب عندما لا يكون الباحث واثقا ثقة كافية من المعومات التي لديه.

مثال: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تحصيل الرياضيات.

ت.الفرض الصفري: وهو فرض إحصائي تحت الاختبار، وهي فرضية انعدام الفرق أو الاختلاف أو العلاقة، ورمزها H(o) n.

مثال: يؤدي عدم المراجعة الجيدة في انخفاض المستوى التحصيلي للتلاميذ.

ث.الفرض البديل: وهو الفرض الذي يظل قائما عند رفض الفرض الصفري، وهو دائما المقابل المنطقي للفرض الصفري. ويشبه الفرض البديل فرضية البحث، حيث أنها جاءت لتعكس عبارة بديلة للفرضية الصفرية، فإذا رفضت الفرضية الصفرية يعتمد الباحث الفرضية البديلة لها. ويرمز للفرضية البديلة بالرمز H(a) n.

مثال: توجد فروق بين الطلبة والطالبات في مهارة ممارسة الرياضة.

4. صياغة الفروض:

1. **صيغة الإثبات:** وهي التي تثبت وجود علاقة سالبة أو موجبة أو لا تحدد نوع العلاقة بين المتغيرات الرئيسية للبحث.

مثال: توجد علاقة بين مستوى الذكاء والتحصيل في الرياضيات.

1. **صفة النفي:** وهي التي تنفي وجود أي علاقة بين المتغيرات الرئيسية للبحث.

مثال: لا توجد علاقة بين مستوى الذكاء والتحصيل في الرياضيات.

4. شروط صياغة الفروض:

لكي يكون الفرض قابلا للاختبار وموضوعا بشكل منطقي، لابد أن يراعي الشروط التالية عند استخدامه:

- أن تكون صياغتها واضحة وسهلة ومباشرة ومختصرة.
- أن يكون لكل فرضية علمية احتمال إجابة واحدة صحيحة، وأن تكون لها قوة تفسيرية.
- أن تكون واقعية ولا تتعارض مع الحقائق العلمية وقوانين الفكر والمنطق.
- أن تكون الفرضية واضحة في صياغتها ومحددة المعنى.
- أن تكون الفرضية في شكل علاقة بين متغيرين محددين أو أكثر.
- أن تكون الفرضية قابلة للاختبار الإحصائي.
- أن تكون قابلة لأن تثبت سواء إيجابيا أو سلبيا.